



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>Zuhair Ahmed  
AbdullahAnbar Governorate  
Education Directorate

Email:

[zhyrahmdbd@gmail.com](mailto:zhyrahmdbd@gmail.com)

Keywords:

oral storytelling ,  
improving imagination  
skills

Article info

Article history:

Received 20.Apr.2025

Accepted 12.May.2025

Published 10.Aug. 2025



## The effectiveness of the oral storytelling strategy in improving imagination skills among third-grade intermediate students in the subject of the Holy Quran and Islamic education in Al-Anbar Governorate

### A B S T R A C T

The study aimed to explore and identify the effectiveness of the oral“ storytelling strategy in enhancing imaginative skills among third-grade intermediate students in the subject of Quran and Islamic Education in Al-Anbar Governorate”

The study sample included (58) students selected by the intentional method, and they were divided into two experimental groups consisting of (30) students studied using the oral storytelling strategy and a control group consisting of (28) students studied in the usual way, the study tool was an essay test to measure imagination skills consisting of (11) paragraphs, After the researcher had done the tribal and dimensional application of the study tool, the results revealed that there were significant differences at the level of  $(0.05=\alpha)$  between the experimental and control groups in favour of the oral storytelling strategy and there were significant differences between the average students of the experimental group and the control group on imagination skills in favour of the experimental group .

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol60.Iss1.4407>

فاعلية استراتيجية السرد القصصي الشفوي في تحسين مهارات التخيل لدى طلاب الصف الثالث المتوسط  
في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في محافظة الأنبار

م.م. زهير أحمد عبد الله عبد  
مديرية تربية محافظة الأنبار

المخلص:

هدفت الدراسة إلى كشف ومعرفة فاعلية استراتيجية السرد القصصي الشفوي في تحسين مهارات التخيل لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في محافظة الأنبار، وقد شملت عينة الدراسة (٥٨) طالب تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية تكونت من (٣٠) طالب، درست باستخدام

استراتيجية السرد القصصي الشفوي ومجموعة ضابطة تكونت من (٢٨) طالب درست بالطريقة الاعتيادية، وقد تمثلت أداة الدراسة اختبار مقالقي لقياس مهارات التخيل المكونة من (١١) فقرة، وبعد أن تم الباحث من التطبيق القبلي والبعد لأداة الدراسة كشفت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0,05$ ) بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح استراتيجية السرد القصصي الشفوي وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مهارات التخيل لصالح المجموعة التجريبية .

**الكلمات المفتاحية:** السرد القصصي الشفوي ، تحسين مهارات التخيل ،

### المقدمة:

يعد الأسلوب القصصي من أبرز وأهم أساليب التعليم الفعالة في جذب الطلاب وتشويقهم؛ بسبب فاعليتها في شد انتباههم إلى الدرس وتوضيح مفاهيم وحقائق ما قد يكون غير واضح لهم، وكذلك يمكن أن تسهم القصة في الدرس في تحقيق تحسينات واضحة في أداء الطلاب داخل وخارج المدرسة لما تمتلكه القصة من قدرة على تحفيز حواسهم المختلفة؛ ليعيشوا تجربة القصة بكافة جوانبها، فالسرد القصصي الشفوي وسيلة ذات تأثير قوي وفعال تستحضر صور مثيرة ذات مغزى معبر للطلاب، و إضافة إلى ذلك تعد القصص من أحسن الوسائل التي تلامس الروح الإنسانية، كما أن في السرد القصصي الشفوي تواصل بين الطلاب معاً، والمدرس والطالب الذي من شأنه إزالة الحواجز ودعم الانتباه والاستيعاب والفهم الكامل (أبو غيث، ٢٠٢٠) .

قال تعالى : (فَأَقْصِبْ قَصَصَ الْقُصَصِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (الأعراف: من الآية: ١٧٦)، وقال تعالى: (نَحْنُ نُقْصِصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقُصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ) (يوسف: ٣)، وتعد استراتيجية السرد القصصي الشفوي، كما يرى (نصر، ٢٠٠٩) أداة فعالة في تنمية وتطوير المهارات اللغوية، وإثارة دافعية الطلاب إذ تشكل لهم دعماً أساسياً لما تقدمه من الخبرات والمواقف والصور العقلية، إذ استعمالها في الحياة اليومية يساهم في تطوير المهارات اللغوية وتقوية التفاعل الاجتماعي، وتسهيل استرجاع الأحداث وتنظيمها إضافة إلى تصور الغيبيات عبر رسم تصورات ذهنية متخيلة .

وتشير بعض الدراسات إلى أهمية استعمال استراتيجية السرد القصصي الشفوي في تدريس مختلف التخصصات الدراسية، نظراً لتأثيرها الفعال في نمو وتطوير مهارات التفكير بصورة عامة، ففي دراسة أجراها (الصليبي، ٢٠١٢: ٧٧) أشارت إلى أن التأثير الإيجابي لاستراتيجية السرد القصصي ليس حكراً على الصغار، بل يشمل الكبار والبالغين، وتؤثر هذه الاستراتيجية بطريقتين رئيسيتين: أحدها: المشاركة الوجدانية والتعاطف مع أحداث القصة سواء كانت فرح أو حزن، والثانية: تضع الطالب نفسه مكان شخصيات القصة أو أمامها، ممّا يسفر إلى تحفيز الانفعالات ونمو الحس والتخيل لدى الطلاب المتابعين لسرد القصة (الضبع وغبيش، ٢٠١١) أمّا دراسة (الجزار أحمد ، ٢٠٠٣) فقد أسفرت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي واضح للسرد القصصي وتطوير مهارات التخيل، وأظهرت إلى وجود أثر في طريقة سرد القصة في تنمية وتعزيز التخيل وفهم مفاهيمها إذ بينت الدراسات أن المجموعة التي سردت القصص دون أن تكون مصحوبة بنصها المكتوب حققت أداءً أفضل في مهارات التخيل مقارنة بأداء المجموعة التي استمعت إلى القصة وقراءتها في نفس الوقت ورغم الدلائل والمعطيات التي توضح مدى تأثير استراتيجية السرد القصصي الشفوي في تنمية مهارات التخيل لدى الطلاب، إلا أنّ بعض مدرسي التربية الإسلامية يتجاهلون عن تطبيقها في المواقف التعليمية بناءً على ذلك قرر الباحث اعتماد استراتيجية السرد القصصي كمتغير مستقل ببعده الشفوي بهدف المساهمة بتقليل مظاهر الضعف في السرد القصصي ، وتحفيز دوره الفاعل بالتربية العقلية للطلاب .

**مشكلة الدراسة:**

لاحظ الباحث أثناء عمله كمدرس لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية إلى وجود ضعف واضح في قدرة الطلاب على ممارسة مهارات التخيل عبرَ المواقف التعليمية المتنوعة في مواد التربية الإسلامية، وصعوبة تمكن بعضهم من تخيل واستيعاب الأفكار الغيبية إلى جانب ذلك أن كتب التربية الإسلامية لا تركز في تنمية هذه المهارات بوضوح، وأن أغلب مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية لا يتم تدريبهم على استعمال هذه المهارات، ويثبت ذلك ما كشفت عنه دراسة (طلافة، ٢٠١٢) التي أثبتت وجود قصور في نتائج التعليم، ودراسة (بشارة وخضر، ٢٠١١) التي أكدت وجود ضعف لدى الطلاب في مهارات التفكير الإبداعي إذ يعد التخيل أحد المتطلبات الأساسية لتشكيلها، وقد هدفت هذه الدراسة إلى كشف أثر السرد القصصي الشفوي في تطوير مهارات التخيل والتعلم لدى الطلاب في محتوى مواد التربية الإسلامية والمواد الأخرى.

**الغرض من الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الآتي:**

- ما فاعلية استخدام استراتيجية السرد القصصي الشفوي في تحسين مهارات التخيل لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في محافظة الأنبار.

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى:

- معرفة فاعلية استراتيجية السرد القصصي الشفوي في تحسين مهارات التخيل لدى طلاب الصف الثالث متوسط .

**فرضيات الدراسة:**

سعت الدراسة إلى اختبار الفرضيتين الآتيتين:

- ١- لا توجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) في استخدام استراتيجية السرد القصصي في تدريس مادة التربية الإسلامية لتحسين مهارات التخيل لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.
- ٢- لا توجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلاب الصف الثالث المتوسط على اختبار مهارات التخيل تعزى لمتغير استراتيجية السرد القصصي الشفوي والاعتيادية.

**أهمية الدراسة:****تتمثل أهمية الدراسة في النقاط الآتية:**

- ١- إدخال ودمج السرد القصصي كاستراتيجية فعالة ضمن أساليب التدريس المعاصرة، أو المطورة، مما يساهم في تحسين تدريس مادة التربية الإسلامية والمواد الأخرى .
- ٢- تقديم وتزويد المدرسين والمشرفين والباحثين في مجال هذه الدراسة بمعلومات نظرية حول استخدام استراتيجية السرد القصصي في تدريس مادة القرآن الكريم و التربية الإسلامية والمناهج الدراسية الأخرى.
- ٣- تطوير وتعزيز مراكز القياس والتقويم بأدوات جديدة لتقييم مدى تحسن مهارات التخيل، ودورها في تعزيز جودة تفكير الطلاب فيما يخص موضوعات التربية الإسلامية.

٤- توجيه انتباه مشرفي التربية الإسلامية إلى أهمية استخدام السرد القصصي في توجيه المدرسين ومتابعة مستوى أدائهم، مما يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية.

٥- يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تشجيع المدرسين على استعمال السرد القصصي أثناء الدرس.

#### حدود الدراسة:

تتركز الدراسة على الحدود الآتية:

- ١- الحدود المكانية: مدرسة متوسطة النور للبنين التابعة لمديرية التربية في محافظة الانبار.
- ٢- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
- ٣- الحدود البشرية: طلاب الصف الثالث المتوسط في مدرسة متوسطة النور للبنين.
- ٤- الحدود الموضوعية: يتناول هذا البحث بعض من محتوى القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط.

#### مصطلحات الدراسة:

**فاعلية** : هي قدرة الشيء على احداث تأثير او تغيير ايجابي ضمن بيئة التعلم (المعجز الوجيز ، ٢٠٠٥ ، ٤٤٧)

**الفاعلية اجرائياً** : مدى قدرة استراتيجية السرد القصصي على تحقيق الاهداف المتعلقة بتنمية مهارات التخيل بكفاءة ووضوح .

**الاستراتيجية** : بأنها خطة مرتبة تتضمن مجموعة من الاجراءات التي يعتمدها المدرس والمتعلم من اجل تحقيق الاهداف المنشودة (حافظ ٢٠١٥ ، ٣١٧) .

**اجرائياً** : خطة تعليمية منظمة ومخطط لها مسبقاً ينفذها المدرس داخل الصف بالتعاون مع الطلاب ، تهدف الى تسهيل عملية التعلم وتحقيق الاهداف التربوية المحددة في المنهج .

**السرد القصصي**: هو مجموعة منظمة من الخطوات والأساليب التعليمية التي تعتمد على السرد القصصي الشفوي المدمج مع الحركات الجسدية المعبرة والنشاطات التي تهدف إلى إثارة اهتمام الطلاب وزيادة دافعيتهم للتحدث الشفوي في المواقف التواصلية (أبو رزق والواللي، ٢٠٢٠: ٢٥٠).

**والسرد القصصي عرفه** (الشهري، ٢٠١٨) هو مجموعة من الخطوات التي تمكن المدرس من تحويل المحتوى التعليمي إلى قالب قصصي وتقديمه للطلاب ضمن سياق تعليمي مشوق وجذاب يتم ذلك عبر استخدام أسلوب السرد القصصي مع مراعاة تسلسل الأحداث وإبراز العلاقة بين الشخصيات والمواقف كما يعتمد المدرس على مهارات التعبير الجسدي وتغيير نبرة الصوت لإضافة الحيوية والإثارة في عملية التعلم (الشهري، ٢٠١٨: ٨٤) .

**إجرائياً السرد القصصي**: مجموعة من الأساليب والإجراءات التي تمكن المدرس من تحويل محتوى موضوعات التربية الإسلامية إلى شكل قصصي شيق يتم تقديم هذا المحتوى للطلاب عبر أسلوب السرد القصصي، وتوضيح العلاقة بين الشخصيات والأحداث واستخدام مهارات التعبير الجسدي وتعزيز تفاعلهم مع المادة التعليمية.

**-التخيل** (نصر، ٢٠٠٩: ٣٣٥) قدرة معقدة تمكن العقل من تكوين صور ذهنية مجردة ترتبط بالمفاهيم والأفكار والمعاني غير الحسية ممّا يفسح المجال للتأمل والإبداع.

**إجرائياً التخيل**: عملية عقلية يتم خلالها من تكوين، أو إنشاء صور ذهنية غير موجودة في الواقع الحسي بهدف تعزيز الفهم، أو ابتكار حلول جديدة.

- مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية: أحد مقررات منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) .
- الصف الثالث المتوسط : المرحلة الدراسية الأخيرة من التعليم المتوسط في العراق .

## الفصل الثاني

### (الإطار النظري)

تعد القصة هي الأسلوب الأكثر تأثيراً على الفطرة الإنسانية في الإلقاء، وفي جذب الإنسان بشكل طبيعي، وبلا شك أن القصة نالت إعجاب الكبار والصغار، ونظراً للمكانة العظيمة التي تتمتع بها القصة، فقد اعتنى القرآن الكريم بها في عدة أماكن وخصص سورة كاملة باسم سورة (القصص) تم استعمال هذا الأسلوب المليء بالعبارة والموعظة كوسيلة تربوية (ربيعي، ٢٠١٨) تعد القصة من أقدم الأساليب التي اعتمدها الإنسان؛ من أجل نقل المعلومات والمواظع إلى جميع الفئات العمرية التي يتواصل معها (السراج، ٢٠٢١) . تحتل القصة الصدارة؛ لأهميتها البالغة بالنسبة للطلاب، إذ يتأثرون بها وينجذبون نحوها، كما يعتبر السرد القصصي أداة أساسية في تنمية المهارات التي تلازم الطالب مدى حياته (العظائمات، ٢٠١٧).

### أهداف السرد القصصي:

السرد القصصي وسيلة فاعلة؛ لتحقيق العديد من الأهداف التربوية والتعليمية إذ يسعى إلى تطوير قدرات اللغة مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وإثراء الطلاب بالمعلومات، وتعزيز المبادئ الأخلاقية وتشجيع الميول الإيجابية للقراءة والكتاب، كما ويسهم السرد القصصي في تعميق ثقة الطلاب بأنفسهم أثناء تجسيد ادوار القصة وسردها، وأيضاً يضيف متعة إلى تجربتهم عبر المشاركة الوجدانية في الموقف التعليمي ويساعدهم على فهم الحياة وتفاصيل مواقفها المختلفة، ويسهم في تنمية حبهم للقراءة ويساهم السرد القصصي في تنمية التفكير السليم والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، ويلعب دوراً بارزاً في إنتاج تراكييب لغوية مصاحبة بحركات مستوحاة من القصة، ممّا يساعد على تشكيل صور عقلية تدعم فهم الطالب الخاص به (حنا، ٢٠١٨) وبينت (هاني، ٢٠٢٢) أنّ السرد يتيح فرصاً مهمة؛ من أجل تعزيز النشاط العقلي الفعال، إذ يسهم في تنمية قدرات التذكر والتخيل والانتباه والتركيز ويساعد على ربط الأحداث ببعضها وفهم الأفكار وإصدار الأحكام والاستدلال والاستنتاج، وهذا كله يؤدي إلى تنمية العمليات الذهنية ورفع مستوى الدافعية؛ لتحقيق النجاح والتفوق .

### فوائد السرد القصصي الشفوي في عملية التدريس:

يعد التدريس بالسرد القصصي أسلوباً متمماً تنطوي على العديد من المزايا والفوائد التربوية، إذ تمنح المدرسين فرصة إمكانية لتقديم نموذج مثير للاهتمام يساهم في تنمية مهارات التحدث والأساليب اللغوية لدى الطلاب، إذ يمكن عبر سرد القصة عرض مصطلحات جديدة وتنظيمها ضمن إطار القصة ممّا يساهم على الفهم وتكوين خريطة ذهنية للأحداث الرئيسية في القصة (الشراري والهاشمي، ٢٠١٩) ويعد السرد القصصي من الفرص المتاحة أمام المدرس لكي يتخذها كنقطة بداية من أجل تحسين فعاليتها في أحداث التغييرات في السلوك اللغوي والذهني المتوافق مع التحولات الناجمة عن أحداث القصة لدى المستمعين والمتلقين (عكور، ٢٠١٦) يمكن اتخاذ القصة لعرض درس كامل من أجل تحقيق جميع أهداف الدرس الصفي، ويمكن استغلالها في نهاية الدرس من أجل التأكد من مدى فهم الطلاب للمفاهيم والموضوعات

التعليمية، ويجب على المدرس أن يبقى يقظاً، إذ إنَّ القصة السردية هي وسيلة مساعدة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية وليس هدفاً بحد ذاته (الجهيني، ٢٠١٥) .

#### أساليب سرد القصة في التعليم يمكن استعمال السرد القصصي في التعليم عبر عدة أساليب منها:

- السرد: يتم بوساطة المدرس نفسه، أو مجموعة من الطلاب يتم تدريبهم بشكل جيد للعرض الشفهي.
- الرواية: يتم رواية القصة باستعمال لغة بسيطة ومفهومة للجميع وعدم الاستعانة بكتاب القصة بل يتم روايتها من قبل المدرس أو الطالب شفويًا بناءً على فهمه لها .
- السرد مع الصور: يتم السرد عبر الصور، إذ يقوم المدرس بالتعليق عليها بأسلوب السرد القصصي، ويتيح المجال للطلاب لإبداء ملاحظاتهم بالطريقة نفسها .
- التمثيل: يتم عبر تمثيل يقوم به الطالب، أو مجموعة من الطلاب، يتم تدريبهم على سرد القصة بطريقة صحيحة (عكور، ٢٠١٦: ٥٧).
- الرسم: يتم باستخدام رسوم لقصة محددة ويطلب المدرس من الطلاب التعقيب على الصورة بتفاصيل يمكن التوقع بها ويقومون برسم هذه التوقعات (المنير، ٢٠١٦) .

#### التخيل:

يعرف التخيل بأنه انسياب مستمر للأفكار يستطيع الفرد ادراكه من خلال الرؤية ، السمع ، او حتى الاحساس . فنحن نستجيب عقلياً لكل شيء عبر الصور الذهنية، التي لا تقتصر على كونها صوراً مرئية وحسب، بل قد تكون تجربة حسية، مثل الاحساس بالعطر، الملامسة، او حتى الاصوات . (رزوق، وسهى ، ٢٠١٣، ص١٩٢).

يعد التخيل عنصراً أساسياً في تنمية قدرة الانسان على تصور الاشياء بصرياً، حيث يسهم في تحويل المناهج الدراسية الى صور ذهنية ، مما يعزز استيعاب المعلومات بسرعة تفوق تلك التي تعتمد على الحفظ المجرد . ويمثل التخيل ميزة فريدة تميز الانسان عن باقي الكائنات الحية ، اذ يتيح له تصور امور غير موجودة في الواقع الحسي لكنها حاضرة في ذهنه . فضلاً عن ذلك يلعب التخيل دوراً جوهرياً في تطوير القدرات العقلية الابداعية، حيث يشجع الطلاب على تبني التفكير الاستكشافي، مما يعزز قدراتهم الابداعية ويقوي مهاراتهم النقدية. (حسن، الساعدي، ٢٠٢٠، ١٢-١٣).

#### مهارات التخيل :

- ١ - التصور الذهني : هو القدرة على تخيل اشياء او مواقف غير حاضرة في العقل
- ٢ - الابداع : هو القدرة على توليد افكار جديدة او طرق غير تقليدية ومبتددة .
- ٣ - التفكير الابتكاري : تساعد على التفكير والتعامل بطرق غير نمطية وخلاقة .

#### طرق تنمية مهارات التخيل :

- ١ - ممارسة التأمل والتفكير : تسهم في تنمية قدرات التخيل ، واكتشاف افكار جديدة .

٢ - القراءة المستمرة : القراءة والاطلاع على الكتب في مجالات متنوعة يمكن ان تدعم تطوير مهارات التصور الذهني ويزود العقل بأفكار وخبرات مختلفة .

٣- الانشطة الفنية والابداعية : المشاركة في أنشطة ابداعية مثل الرسم ، التصميم ، والكتابة يمكن ان تعزز بشكل فعال مهارات التخيل الابداعي وابتكار تصورات وافكار جديدة (الجوراني ، ٢٠٢٠ ، ٣٤) .

أكدت الدراسة الحالية على الدور الحيوي الذي تلعبه استراتيجية السرد القصصي، في دعم النمو المتكامل للمتعلمين. وقد ابدى الباحث الى اهمية تطوير المهارات العقلية والابداعية لدى الطلاب، من خلال أنشطة تعليمية تفاعلية تنمي قدراتهم على التخيل، والتحليل، والابتكار. وقد اظهرت نتائج التطبيق العملي فعالية هذه الاساليب في تحفيز التفكير الابداعي ، مما يدل على الحاجة الى دمجها ضمن المناهج الدراسية بشكل اوسع لتطوير الكفاءات الذهنية لدى الطلاب .

#### الدراسات السابقة:

١- هدفت دراسة (الزقول، ٢٠١٥) إلى معرفة واقع استخدام لعب الدور والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان ومهارات التخيل لدى طلبة المرحلة الأساسية في قطاع غزة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي عبر إجراء استبيان لتقييم مبادئ الحقوق الإنسانية، تضمنت (٤٤) فقرة، واختبار لتقييم قدرة التخيل احتوى على (١٨) فقرة شملت عينة الدراسة (١٧١) معلمًا ومعلمة، كشفت نتائج الدراسة عن مدى فاعلية استعمال لعب الدور والسرد القصصي في بناء وتطوير مبادئ حقوق الإنسان ومهارات التخيل، وغياب الاختلاف في تقديرات أفراد عينة الدراسة بشأن دور لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان ومهارات التخيل التي يمكن أن تعود لمتغيرات، كالمؤهل العلمي، الجنس ، وسنوات الخبرة في التدريس .

٢- أجرى (الشهري، ٢٠١٨) دراسة سعت إلى معرفة أثر تدريس مادة الفقه باستعمال السرد القصصي في تحسين مهارات التخيل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، إذ بلغ عدد أفراد الدراسة (٤٠) طالب تم اختيارهم بصورة قصدية من مدرسة القادسية الابتدائية الملحقة لمحافظة النماص، وتم توزيعهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين تجريبية، وضابطة تألفت من (٢٠) طالب لكل مجموعة، اعتمدت المجموعة التجريبية في دراستها على السرد القصصي، أمّا الضابطة، فدرست بالطريقة التقليدية، وإلتزام أهداف الدراسة، فقد جهز الباحث أداة الدراسة المتضمنة لاختبار مقالي لإجراء قياس لمهارات التخيل شمل (١١) فقرة بعد أن تم الباحث من التطبيق القبلي والبعدي لأداة الدراسة اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ولصالح استعمال السرد القصصي، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التجريبية والضابطة على مهارات التخيل ولصالح المجموعة التجريبية .

٣- (ابو رزق ، والوالي، ٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث لدى طلبة الرابع الابتدائي في الإمارات، إذ بلغت عينة الدراسة (١٤٨) طالب وطالبة تم اختيار مدرسة المنارة ومدرسة القمة بصورة قصدية التابعتين إلى مديرية التربية والتعليم في أبي ظبي، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطتين، ومجموعتين تجريبيتين، وأيضًا قامت الباحثتان بإعداد اختبار موقعي؛ من أجل قياس مهارات التحدث، وتم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وبعد الانتهاء من التطبيق القبلي والبعدي بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مهارات التحدث تعزى إلى استراتيجية التدريس المستعملة، ولصالح المجموعة التجريبية والسرد القصصي، وأيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس وتأتي لصالح الإناث .

**التعقيب على الدراسات السابقة:** تتنوع المناهج الدراسية والفئات العمرية، حيث شملت الدراسة الحالية مادة التربية الإسلامية ، والفقہ (الشهري، ٢٠١٨)، ومفاهيم حقوق الإنسان (الزقول، ٢٠١٥)، أمّا في ما يتعلق في الفئات العمرية، فقد أحاطت الدراسات مراحل تعليمية متنوعة بدءًا من الصف الرابع الابتدائي، وحتى الصف الخامس الابتدائي، وأمّا الدراسة الحالية، فقد استهدفت طلاب الصف الثالث المتوسط، كما اعتمدت الدراسات مناهج بحثية مختلفة، إذ اعتمدت كل من الدراسة الحالية، ودراسة (الشهري، ٢٠١٨) (أبو رزق والوائلي، ٢٠٢٠) المنهج شبه التجريبي، وأمّا دراسة (الزقول، ٢٠١٥)، فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى ذلك تم استخدام أدوات متنوعة لقياس النتائج مثل: الاختبارات المقالية (الشهري، ٢٠١٨) بالإضافة إلى الدراسة الحالية والاستبيانات (الزقول، ٢٠١٥)، والاختبارات الموقعية (ابو رزق والوائلي، ٢٠٢٠) .

### الفصل الثالث: (الطريقة والإجراءات)

- **التصميم التجريبي:** التصميم التجريبي مخطط يساعد على اجراء الدراسة ومن خلاله يتم التثبيت من الفرضيات. (عامر قنديجي، ٢٠٠٠) لذلك كان التصميم وفق المخطط التالي:

المتغير التابع	المتغير المستقل	القياس القبلي	المجموعة
مهارات التخيل	استراتيجية السرد القصصي الشفوي	مقياس مهارات التخيل	التجريبية
ومؤشرات السلوكية	استراتيجية التدريس الاعتيادية		الضابطة

- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدارس المتوسطة في محافظة الانبار ، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية ، حيث تمثلت بمدرسة واحدة تم اختيارها لتمثيل المجتمع وفقاً لمتطلبات الدراسة .

- **عينة الدراسة:** اختار الباحث بالطريقة عينة الدراسة بالطريقة القصدية من افراد مجتمع الدراسة وتطلبت الدراسة الحالية اختيار مجموعتين من مدرسه متوسطة النور للبنين بطريقه العشوائية بين مدارس المحافظة والتي تمثل مجتمع البحث حيث مثلت شعبه (أ) المجموعة التجريبية وكان عدد افرادها (٣٠) طالب واختيرت شعبه (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد افرادها (٢٨) طالب.

- **منهج الدراسة:**

للإجابة عن اسئلة الدراسة واختبار الفرضيات تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي لتوافقه مع الدراسة، من نوع التصميم القبلي والبعدي، للمجموعات غير المتكافئة مجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية السرد القصصي وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وتم تطبيق اختباري قبلي وبعدي لمهارات التخيل على المجموعتين.

**أدوات الدراسة:**

**اختبار مهارات التخيل:** وهو اختبار مكون من (١١) فقرة يغطي (١٤) مهاره فرعيه ومؤشره سلوكي يدل على توافرها واستعمالها من الطلاب افراد الدراسة وتم اعداد الأسئلة حول النهاية والتعبير وأكمل الرسومات عن الافكار بالرسم وتم بناء هذا الاختبار وفقا للخطوات ادناه:

١- تم الاطلاع على نماذج من اختبارات ذات صلة بالمهارات التخيل وذلك للاستفادة في الطريقة ومن تلك الاختبارات اختبار (الصليبي، ٢٠١٢) و (حمودة، ٢٠١٣).

٢- اشتقت المؤشرات الدالة على التخيل وعلى المهارات الفرعية .

٣- تم عرض المؤشرات السلوكية والمهارات بصيغتها الأولية على عدد من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وكذلك علم النفس وذلك بقيت تحكيمها وطلبه منهم النظر لبيان ملاحظاتهم ولبيان او لمعرفه شموليه المهارات لمفهوم التخيل واجريت التعديلات اللازمة حيث حذفت بعض الفقرات او ابدال او الاضافة ، وقد ابدى المحكمون موافقه على المهارات والمؤشرات باستثناء ان أحدهم اقترح مؤشر او مهاره مرتبطة بالتخيل الحسي وتم اضافته مؤشر آخر لهذه المهارة وفيما يلي عرض وتعريف بهذه المهارات والمؤشرات السلوكية للتخيل .

### المهارات الفرعية والمؤشرات السلوكية للتخيل .

١- ان يكمل احداث مترابطة بعلاقات قائمه بينها وذلك عن طريق النظر في مجموعه الاهداف لغرض الربط ومعرفه العلاقة التي تجمعها مثال علاقة السبب والنتيجة او قد تكون مواقف متابعه تتركب بمجموعها عملا متكامل ومن ثم اضافته ما يراه الطالب متمم للمعنى دون الاخلال بالعلاقات التي تربطها .

٢- ينبغي على الطالب ان يعيد ترتيب احداث مشوشه وغامضه في ضوء معيار ويكون ذلك بالتمعن في مجموعه من الاحداث غير المرتبة والانتباه للمعايير التي ينبغي في ضوءها ترتيب الاحداث وحل المشكلات وقد يكون المعيار منطقيا او زمني.

٣- يترجم الافكار في رسومات وصور معبره وللتحقق من تلك المهارات يطالب الطالب ان يعيد صياغة الفكرة بشكل رسم معبر عنها بحيث يستنتج النظر الى الرسومات دون شرحها

4- يضع عنوان الرمزيات ويعيد المؤلف من الاشياء الى ما هو غير مألوف وذلك يعني ادخال تعديلات على الشيء المؤلف حتى يصبح مثيرا دون النظر الى المنطقية فيما يضيف .

٥- يتم كتابه نهاية مناسبة لضمان لمضامين القصص القصيرة مفتوحة النهاية ويطلب من الطالب قراءه موقف قصصي مفتوح النهاية لا يتم الا بنهايته يضيفها الطالب وقد تكون مفرحه او حزينة وله حريه الراي في اختيار ما يكتبه .

٦- يرسم صور معبره عنها بالرسم للمكافاة بحيث ينظر الطالب في الرسم المعروف ليعتقد خصائصه ويصل الى رسم او شيء معروف له يشبهه في الخصائص والطريقة

٧- ان يضع حولا بديلا لمشكلات وقضايا حيث تعرض على الطالب بعض المشكلات التي يعرفها في المجتمع ويشير الى حلول لها وهل يتطلب منه ايجاد حل بديل من نمط الحل الأول.

٨- يتم التصرف بقواعد القصة القصيرة المكتوبة في ضوء الاهداف ويمكن اختيار هذه القدرة لدى الطالب بعرض موقف قصصي في عناصر القصة ويطلب منه العمل على تحويل او التغيير في التراكيب والخروج بنمط اخر لها

٩- اكمال النواقص يكمل الناقص من صوره معبره عن احداث ومن زاويتها الخاصة فلو طلب من كل أحد ان يضيف الى الحدث الذي امامه بعض التفاصيل لتنوعت الإضافة بناء على زاوية النظر وتلك ما تعنيه هذه المهارة.

١٠- يتم وضع مخطط هيكلية لمجموعات من البيانات والافكار وتهتم المهارة بقياس قدره الطلاب على توظيف الاشكال والمخططات الهندسية للتفريغ بين المعلومات والبيانات وكذلك اختيار المخطط المناسب

١١- يتم رسم صور معبره من السيرة النبوية والقران الكريم وهذه المهارة ترتبط بالتخيل الفني وتبين قدره الطالب على استحضار الصور للحدث وتحتاج هذه المهارة الى الدراية بتفاصيل الحدث حتى يحسن التعبير عنه.

١٢- اكمال الناقص من الصورة وتعني ان يؤلف الطالب صور من حيث المشبه والمشبه به واوجه التشابه في حال جرى اخفاء جزء من الصورة وهذا يشكل تحسین في المهارة.

١٣- تعتمد المهارة على الرسم ليصبح ذي معنى على الذكاء المكاني والحس الفني خاصه إذا كان الرسم معقد وعلى زاوية النظر للرسم فيتوجب ان يتخيل الرسوم بالكلي الذي يمكن ان ينتمي له هذا الجزء ومن ثم يكمل الرسم في ضوء ما تعلمه واطلع عليه .

١٤- الاستحضار يستحضر صور مرتبطة بالحواس الخمسة وهذه المهارة مرتبطة بالتخيل الحسي للطلاب فهم يسمع ويلمس ويشم ويرى ويتذوق وعليه فتلك المهارة تعبر عن احساسه المرتبط ببناء الصورة المطلوبة.

#### - صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار الحالي على (١١) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة ومن أساتيد جامعه الانبار ومن المشرفين والمدرسين الذين يدرسون ماده القرآن الكريم والتربية الاسلامية حيث بلغ معامل الصدق المحكمين (٠,٨٨) وتم الاخذ بأراء حيث تم تعديل وحذف بعض الفقرات وازافه بعض الفقرات الاخرى.

- تكافؤ مجموعتي الدراسة: للتكافؤ مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية على اختبار مهارات التخيل تم اجراء تطبيق اختبار التخيل على افراد مجموعه الدراسة وقبل البدء بتطبيق التجربة حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً المتغير الدراسة استراتيجية السرد القصصي الشفوي والطريقة الاعتيادية وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٢). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء طلاب الصف الثالث المتوسط القبلي على اختبار مهارات التخيل تبعاً لمتغير طريقه التدريس.

#### جدول (١)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	استراتيجية التدريس
٧٤.	١,٩٠	٢٨	استراتيجية التدريس
٥٠.	٢,١٧	٣٠	استراتيجية التدريس الشفوي القصصي
٠,٦٠	٢,٠٨	٥٨	الكلي

اتضح من الجدول وجود فروق بين المتوسطات الحسابية القبلي لأداء افراد مجموعتي الدراسة الاختبار مهارات التخيل ولمعرفه الدلالات الإحصائية للفروق الظاهرية وفقاً لمتغير استراتيجية الدراسة السرد القصصي الشفوي الطريقه الاعتيادي حيتم استخدام تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA). كما مبين في جدول (٢) نتائج تحليل التباين الاحادي للمتوسط الحسابي لأداء طلاب الصف الثالث المتوسط في الاختبار القبلي لمهاره التخيل وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس.

#### جدول (٢)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
بين المجموعة	١,٣٩١	٢	٦٩٥.	١,٩٨٤	١٤٤.

		٣٥٠.	٨٧	٣٠,٤٨٩	داخل المجموعة
			٨٩	٣١,٨٨٠	الكلية

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = ٠,٥٠$ ) بين المتوسط الحسابين لأداء عينه الدراسة القبلي على اختبار مهاره التخيل وتعزى لمتغير استراتيجية التدريس كون القيمة الدلالية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = ٠,٥٠$ ) مما يدل على تكافؤ مجموعه الدراسة على اختبار مهارات التخيل القبلي.

### تنظيم المحتوى التعليمي.

تطلب اجراء الدراسة الحالية اعاده صياغة فصلين من المنهج المقرر لكتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثالث المتوسط وهي من السيرة النبوية صحابة رسول الله (صل الله عليه وسلم) ، واحترام الوقت ، حيث تم تحليل المحتوى التعليمي في الفصلين وذلك لتحديد الافكار والمفردات والقيم فيها وبعد ذلك تم صياغة ست قصص قصيرة معبره من افكار ووعي في سياق التكامل اركان القصة. وتم عرضها على طلاب من خارج عينه الدراسة وذلك لغرض قرءه القصص والاستماع اليها وتم ملاحظه عدم وجود صعوبة في القراءة والفهم مما يشير الى ملامتها لمستوى افراد الدراسة.

### - صدق التنظيم بطريقه القصة:

تم عرض القصص الست المعدة على المختصين لغرض تحكيمها وابداء الملاحظات واره حول مدى تحقيق القصص للمعايرة المعتمدة في البناء ومدى تضمينها لماده المحتوى التعليمي وطلب منهم النظر في مناسبتها لطلاب الدراسة وابداء المحكمين موافقتهم بالقصص وبمضامينها ومحتواها التعليمي وتم الإشارة الى عدد من الملاحظات حول السلامة والصياغة لبعض من الفقرات فضلا على التركيز على التشويق في القصص واقتراح تعديل عناوين القصص لتكون مشوقه وتم اعاده النظر في نهاية القصة حيث جرى تطويرها.

### - دليل المدرس.

قدم الباحث اشكال العون بما يتعلق بتطبيق اسلوب السرد القصصي الشفوي وتم اعداد لكل مدرس خطه متكاملة بخطوات التطبيق والتقويم حيث تضمنه الدليل بيان الهدف من اعداده وتعريف الاستراتيجية (السرد القصصي الشفوي) وبيان اهميتها في التدريس بالإضافة الى الخطط الزمنية لتطبيق الدروس.

### اجراءات تنفيذ الدروس باستراتيجية السر القصصي الشفوي.

- ١- تهيئة وتمهيد أذهان الطلاب لتلقي القصة باتباع طرق واساليب مناسبة لمستوى ادراكهم
- ٢- سرده القصة بلغه عربيه واضحة ومراعاة عوامل السرعة في التقديم والتنغيم بما يتناسب مع قدره الطلاب على الاستماع واستعمال لغة الجسد وايضا التركيز الى الوسائل المعينة على الفهم والمشاركة مع احداث القصة وعناصرها.
- ٣- عرض الطلاب الى تدريبات منهجيه معده لأتاحه لهم امكانية المشاركة ومحاكاة الاحداث وعمل استنتاج لإصدار احكام ذات الصلة بمحتوى القصة.
- ٤- ركز المدرس بمساعدة الطلاب على ان يمارسوا اشكال التخيل لمجريات القصة
- ٥- أداء تمثيلي للأدوار وتجسيد لشخصيات القصة .

٦- وجه المدرس الطلاب لممارسه نشاطات داعمه للموضوعات والمفاهيم الأساسية فيه القصص الدينية التي استمعوا اليها ونفذ ذلك بأعداد تقارير وجمع معلومات وتنفيذ اشكال ورسومات.

#### خطوات تنفيذ الدراسة:

١- بناء اختبار مهارات التخيل وذلك من خلال اجراء معاملات الصدق والثبات وحدود الزمن الخاص للتطبيق واعداد القصص

٢- صياغة المحتوى الدراسي المعتمد في شكل قصة قصيره مبنية على عنصر الأثارة والتشويق وعلى المحاكاة وعلى لغة الجسد.

٣- اعداد دليل للمدرس لتطبيق التجربة باستعمال استراتيجية السرد القصص الشفوي.

٤- اجراء لاختبار مهارات التخيل على طلاب المجموعة التجريبية والضابط قبلياً وذلك للتحقق من ان ما لديهم من مهارات ذات ارتباط بمتغير الدراسة.

٥- تنفيذ التجربة عمليا على المجموعة التجريبية من خلال تدريس المحتوى الفصل الاول والثاني باستراتيجية السرد القصصي الشفوي لطلاب الصف الثالث المتوسط في متوسطة النور للبنين في محافظه الانبار وايضا تدريس الطلاب باستراتيجية الاعتيادية لطلاب المجموعة الضابطة.

٦- لغرض تطبيق القياس البعدي قام البحث بإعادة تطبيق اداتي قياس مهارات التخيل على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتحليل النتائج احصائيا ومن ثم استخراج النتائج وتفسيرها ثم نشرت بحسب الأسئلة.

#### المعالجات الإحصائية:

لغرض الإجابة عن سؤالي الدراسة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء طلاب الدراسة على الاختبارين القبلي والبعدي على مهاره التخيل، تبعا لمتغير الاستراتيجية التدريس واستخدم تحليل التباين الاحادي المصاحب (ANCOVA) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق البعدية، لمغير الدراسة استراتيجية التدريس وذلك بعد عزل الفروق في اداء افراد الدراسة في اختبار القبلي في مهارة التخيل ولمعرفة الفرق الدال احصائيا استخدم اختبار (Bonferroni) على المتوسط الحسابي وذلك لإيجاد فاعليه متغير استراتيجية التدريس على مهارات التخيل وبعدها ايجاد حجم الأثر (Size Effect) وباستخدام مربع ( Square Eta ).

#### عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

للإجابة عن سؤال الدراسة ("ما فاعلية استخدام استراتيجية السرد القصصي الشفوي في تحسين مهارات التخيل لدى طلاب الصف الثالث متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في محافظه الانبار")؟  
تم التحقق من الفرضية المصاحبة عن طريق حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء افراد الدراسة على الاختبارين القبلي والبعدي وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس المعتمدة كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

الأداء البعدي		الأداء القبلي		العدد	استراتيجية التدريس
الانحرافات المعيارية	متوسطات حسابية	الانحرافات المعيارية	متوسطات حسابية		
٠,٦٢	٢,٢٤	٠,٧٤	١,٩٠	٢٨	استراتيجية التدريس الاعتيادية

٠,٣٩	٢,٧٨	٠,٥٠	٢,١٧	٣٠	السرد القصصي
٠,٥٥	٢,٥٥	٠,٦٠	٢,٠٨	٥٨	الكلي

يتضح وجود فرق ظاهري بين المتوسط الحسابي القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مهارات التخيل وكانت قيمه المتوسط الحسابي البعدي اعلى من المتوسط الحسابي القبلي ولمعرفة الدلالات الإحصائية للفروق البعدية لمتغير الدراسة السرد القصصي الشفوي تم عزل الفروق في اداء افراد الدراسة في الاختبار القبلي على مهارات التخيل واستخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) كما هو مبين في الجدول. (نتائج تحليل التباين المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء الاختبار البعدي لمهارات التخيل (متغير استراتيجية التدريس)).

جدول (٤)

مصدر تباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة	حجم الأثر
اختبار قبلي ككل	١٧,٩١٢	٢	١٧,٩١٢	٣١٧,١٥٤	٠,٠٠٠	٠,٧٨٧
استراتيجية التدريس	١,٤٦٧	٣	٠,٧٣٤	* ١٢,٩٩٠	٠,٠٠٠	٠,٢٣٢
الخطأ	٤,٨٥٧	٣٧	٠,٥٦			
مجموع	٢٤,٢٣٦	٣٩				

\* ذات دلالة عند قيمة (a=0.05)

يتبين من نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلال الإحصائية سوبر بوينت ( $\alpha = ٠,٥٠$ ) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلاب الدراسة البعدي على مهارات التخيل تعزى لطريقة التدريس. حيث كانت القيمة الدلالية اقل من القيمة الدلالية الإحصائية ( $\alpha = ٠,٥٠$ ) وبناءً عليه رفضت الفرضية الصفرية وقبلت بديلها التي تنص على وجود طارق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلال الإحصائية ( $\alpha = ٠,٥٠$ ) بين المتوسطات الحسابية لأداء افراد الدراسة على مهارات التخيل يعزى الاستراتيجية التدريس ولمعرفة لصالح من ذلك الفرق احصائيا استخدمه اختبار (*Bonferroni*) على متوسطة الحسابية المعدلة كما هو موضح في الجدول (٥) نتائج اختبار (*Bonferroni*) للمتوسط الحسابي لمهارات التخيل (متغير استراتيجية التدريس).

الجدول (٥)

فرق المتوسطين الحسابيين		الخطأ المعياري	متوسط حسابي	استراتيجية التدريس
السرد القصصي	السرد الشفوي			
* ٠,٣٢	* ٠,١٦	٠,٠٥	٣٩,٢	الاعتيادية
	٠,١٧	٠,٠٤	٧١,٢	السرد القصصي

\* ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = ٠,٥٠$ )

يتبين الجدول وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مهارات التخيل بين اداء الطلاب المجموعة الضابطة التي خضعوا في التدريس باستخدام الاستراتيجية الاعتيادية مقارنة بها قراناهم من المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية السرد القصص الشفوي لصالح اداء طلاب المجموعة التجريبية.

ولمعرفة فاعليه متغيره الاستراتيجية التدريس على مهارات التخيل جرى ايجاد حجم الاثر ( Size Effect ) باستخدام مربع (Square Eta) وتبين انه يساوي (٠,٢٣) وهذا يعني ان ( ٢٣% ) من التباين في اداء افراد الدراسة على اختبار مادة التخيل عائد لمتغير استراتيجية السرد القصصي.

وتعزى بان القصص بطبيعتها تثير اهتمام الطلاب نحو تصور الاحداث واستيعابه وقد تعزى هذه النتيجة الى ان النصوص القصصية اثارت اهتمام الطلاب وذلك من خلال تصور الاحداث وكونها قريبة لذهانهم وسهله الاستيعاب وسهله الحفظ كونها مترابطة ومنتسلة زنيا ويدعم هذا ما يراكده (الكناني، ٢٠١٢ ) في ان السرد القصصي يدفع الدماغ الى توليد صور ذهنية وتنسجم فيما يراه (العبد ، ٢٠١٢ ) في ان الحكايات والقصص تنمي القدرات على رسم الصور الذهنية للأحداث ولعل هذا التفوق ايضا قد يعود الى توفر الفرص لطلاب المجموعة التجريبية في التعبير عن تخيلاتهم بالرسم تارة وبالتمثيل وبالتعبير مما يحفز هم على التخيل. وينسجم هذا التفسير مع دراسة (نصر، ٢٠٠٩) حيث ان الأنشطة المساحة المصاحبة للاستماع تحسن القدرة على التخيل وتساهم في تعميقه الصورة وذلك من خلال عنصر التشويق

#### التوصيات:

- ١ - توجيه مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية الى اهمية استخدام السرد القصصي في تدريس مادة التربية الاسلامية والقران الكريم .
- ٢- دعوة معدي مناهج التربية الاسلامية الى اعتماد الاسلوب القصصي في تنظيم بعض الموضوعات لتسهيل تعلمها وتعليمها.
- ٣- اعتماد استراتيجية السرد القصصي بشتي ابعاده لتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية.
- ٤- اجراء دراسات مماثلة على مناهج التربية الاسلامية في مختلف المراحل التعليمية.

## المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر: القرآن الكريم، سورتى (يوسف: ٣)، (الأعراف: ١٧٦) .

## ثانياً: المراجع :

- ١- أبو رزق، ابتهاج محمود إسماعيل، الوائلي، سعاد عبد الكريم (٢٠٢٠) أثر استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في دولة الإمارات العربية المتحدة، العلوم التربوية، ٢٨ (٢)، ٢٦٣-٢٣٧ .
- ٢- أبو غيث، فدوى حسين خليل (٢٠٢٠) أثر استخدام القصة القصيرة في تحسين الأداء القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، جامعة آل البيت، الأردن .
- ٣- بشارة، خضر (٢٠١١) فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة الأدوات والعلوم الإنسانية، ٣٣ (٢)، ١٤٤-١٣١ .
- ٤- الجزائر، أحمد (٢٠٠٣) فاعلية بعض استراتيجيات التدريس في تنمية مهارات التخيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحوث النفسية والتربوية-كلية التربية-جامعة المنوفية، ١٨ (٣)، ١١٨-١٥٣ .
- ٥- الجهيني، عبدالله حمود محمد (٢٠١٥) أثر استراتيجية رواية القصة في تنمية مهارة فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية،المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤ (١)، ١٨٧ - ٢٠٢ .
- ٦- الجوراني ، عمر محمد علوان (٢٠٢٠) فاعلية برنامج تدريسي يستند الى انموذج (ترفينجر) في تنمية تفكير التخيلي لدى طلبة الصف الاول المتوسط وفق مستويات دافعيته العقلية .
- ٧- حسن حيال الساعدي (٢٠٢٠) التخيل التعليمي من النظرية للتطبيق . مكتبة الشروق للطباعة والنشر والتوزيع . ط ٢
- ٨ - حافظ ، محمد رحيم (٢٠١٥) فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب المرحلة الثالثة معاهد اعداد المعلمين في مادة الكيمياء ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (٤٤) مج (١٢) ، جامعة بغداد ، العراق ص ٣١٢ - ص ٣٣٥ .
- ٩- حنا، تغريد نقولا (٢٠١٨) فاعلية القصة في تحسين اللغة العبرية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة القدس.
- ١٠- حمودة ، منلى ابراهيم احمد (٢٠١٣) اثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التربية الاسلامية على تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الاساسية في مدراس وكالة الغوث الدولية واتجاهاتهم نحوها، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن .
- ١١- ربعي، حنان إسماعيل محمد (٢٠١٨) أثر استخدام القصة القصيرة في تنمية مهارات اللغة العربية وتصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة القدس .
- ١٢- رزوقي ، رعد مهدي وسهى ابراهيم (٢٠١٣) التفكير وانواعه ، ط ١ ، مكتبة الكلية للطباعة ، بغداد .
- ١٣- الزقول، آمنة (٢٠١٥) أثر استخدام القصة المحكية في تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس - القاهرة- مصر .
- ١٤- السراج، رويدة حربي (٢٠٢١) أثر استخدام أسلوب السرد القصصي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (٣٢)، ٨٠-١٠٠ .
- ١٥- الشراري، عايد محمد، والهاشمي، عبدالرحمن (٢٠١٩) أثر السرد القصصي في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، درا العلوم التربوية ، عمان.

- ١٦- الشهري، ظافر سليمان (٢٠١٨) أثر تدريس مادة الفقه باستخدام السرد القصصي في تنمية مهارات التخيل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢ (١٧)، ٨١ - ٩٥ .
- ١٧- الصليبي، أحمد هلال (٢٠١٢) أثر تدريس التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت، جامعة الشرق الأوسط- عمان- الأردن .
- ١٨- الضيع، ثناء يوسف وغبيش، ناصر فؤاد (٢٠١١)، تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال، عمان- دار المسيرة .
- ١٩- طلافحة، حامد عبدالله (٢٠١٢) أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية- الجامعة الأردنية، (١)، ٢٧٤-٢٩٧ .
- ٢٠- عامر قنديلجي (٢٠٠٠) البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، دار اليازوري ، عمان ، ص ٦٠ .
- ٢١- عبد ، وليد احمد (٢٠١٢) التدريس بالأسلوب القصصي وتوظيفه تربوياً من منظور اسلامي ، مجلة جامعة تكريت للعلوم ، ١٩ (٨) ، ٢٠٧-٢٢٤ .
- ٢٢- العظامات، عبدالسلام مروح (٢٠١٧) أثر أسلوب السرد القصصي في تحسين مهارة الاستماع الناقد لدى طلاب الصف العاشر في الأردن، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (٣٤)، ٣ - ١٦ .
- ٢٣- عكور، رابعة عبدالوهاب (٢٠١٦) أثر تدريس النحو العربي باستراتيجية القصة في تحسين مهارات التفكير التحليلي اللغوي والتحدث لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه منشورة- جامعة اليرموك .
- ٢٤- الكناني، ماجد نافع (٢٠١٢) فاعلية القصة الكاريكاتورية لتنمية التعبير الفني لدى رياض الاطفال. مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، (٧٦)، ٥٤٥ - ٥٦٥ .
- ٢٥- المعجم الوجيز (٢٠٠٥) .
- ٢٦- المنير، رندة عبد العليم (٢٠١٦) ثقافة الطفل في ضوء الاتجاهات المعاصرة، دار المسير .
- ٢٧- نصر، حمدان (٢٠٠٩) أثر النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع والتحصيل في اللغة العربية في تنمية القدرة على التخيل لدى عينة من طلاب الصف السادس الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية-جامعة اليرموك، ٥ (٤)، ٣٨٥-٣٩٧ .
- ٢٨- هاني، فاطمة محمود محمد (٢٠٢٢) تنمية مهارات الاستماع التحليلي للنص باستخدام المدخل القصصي لطلاب الاعدادية، مجلة كلية التربية، (١١٨)، ٩١٥ - ٩٤٥ .